

معينون في معظم الأحوال (أبطال رواة) بل يتم إدخالها في شكل عديم الشخصية « من قبل المؤلف » متناوبةً مع كلمة المؤلف المباشرة (دون اعتبار لحدود شكلية واضحة) .

٢) ومع ان اللغات والآفاق الأيديولوجية الإجتماعية المُدخلة تُستخدم بطبيعة الحال لتحقيق مقاصد المؤلف بطريقة الانعكاس الموارد ، إلا انه يجري فضحها وتقويضها بوصفها كاذبة ، مرائية ، مغرضة ، محدودة ، حيوية ، لا تتطابق والواقع . هذه اللغات في معظم الأحيان لغات مكتومة معترفٌ بها رسمياً ، سائدة ، سلطوية ، رجعية محكوم عليها بالموت أو الاستبدال . ولهذا تهين أشكال ودرجات مختلفة من أشكال أسلبة اللغات المُدخلة عن طريق المحاكاة الساخرة ودرجاتها التي تقترب عند أشد الممثلين الرابليويين (١) لهذا النوع من الرواية راديكالية (عند ستيرن وجان بول) من رفض أي رصانة صريحة ومباشرة (الرصانة الحقيقية تقوم على تقويض أي رصانة كاذبة ، وليس الرصانة الانفعالية وحسب ، وإنما العاطفية أيضاً) (١) ومن النقد المبدئي للكلمة بما هي كلمة .

عن هذا الشكل الفكاهي لإدخال التنوع الكلامي في الرواية وتنظيمه تختلف اختلافاً جوهرياً مجموعة الأشكال التي يحكمها إدخال مؤلف مفترض (الكلام المكتوب) أو رواية مفترض (الكلام الشفوي) مجسّد ومشخص .

١ لا يمكننا إدراج رابليه ذاته لا من حيث الزمان ولا من حيث جوهر الموضوع في عداد ممثلي الرواية الفكاهية بالمعنى الدقيق للكلمة .